[94] لو اجتمعت أهل الارض إنسها وجنها لم يقدروا على شئ، لانه وديعة من ا عز وجل لخاتم الانبياء، وهاهنا أحبار اليهود من الشام وفيهم الحكمة والمعرفة فقم معي حتى أقص عليهم رؤياك، فقبض عبد المطلب على يد ولده عبد ا ودخلا عليهم، فلما نظر إليه الاحبار وهو كأنه البدر المنير نظر بعضهم إلى بعض وقالوا: هذا الذي نطلبه، فقال لهم عبد المطلب: يا معاشر اليهود (1) جئنا إليكم نخبركم (2) برؤيا رآها ولدي هذا، فقالوا له: وماذا ؟ فقص عليهم الرؤيا، فزادهم حنقا " عليه، وقال له هيوبا: أيها السيد إنها أضغاث أحلام وأنتم سادات كرام، ليس لكم معاند ولا مضاد، ثم انصرف عبد المطلب بولده وأقاموا بعد ذلك أياما " يريدون الحيلة فلم يجدوا إلى ذلك سبيلا، وكان عبد ا مغرما بالصيد (3)، وكان إذا خرج إلى الصيد لا يرجع إلا ليلا، وكان يخرج مع أبيه فلم يجدوا إلى ذلك سبيلا حتى خرج ذات يوم وحده (4) فخرجوا ورائه من حيث لا يشعر بهم أحد (5)، فقال لهم هيوبا: ما انتظاركم وقد خرج الذي تطلبونه (6) ؟ فقالوا له: إنا نخاف من فتيان مكة (7) وفرسان بني هاشم وهم لا يطاقون وقد ذلت لهم العمالقة وغيرهم (8)، ونخشى أن يشعروا بنا (9)، فلما سمع هيوبا مقالتهم قال: خاب سعيكم، فإذا كنتم هكذا فما الذي أتى بكم إلى هاهنا ؟ فلابد من قتل هذا الغلام، ولو طال عليكم المقام، ولم تجدوا يوما " مثل هذا اليوم، فإذا قتلناه وخفتم التهمة به (10) فعلي ديته، وكانوا قد بعثوا عبدا من

---

(1) يا معاشر الاحبار خ ل وهو الموجود في المصدر. (2) جئنا اليكم تخبرونا بما رآه ولدى في رؤياه خ ل وهو الموجود في المصدر. (3) أي مولعا. وفي الهامش اضاف: والقنص خ ل قلت: القنص: الصيد.. (4) فوجدوه وحده خ ل. (5) في المصدر: حتى خرج ذات يوم وحده فطمعوا فيه وخرجوا من حيث لا يشعر أحد متفرقين. (6) في المصدر: فاخرجوا وجدوا السير حتى تظفروا به. (7) من فتيان حرم خ ل وهو الموجود في المصدر. (8) في المصدر: وهم رجال لا يطاقونهم أحد، وقد دانت لهم العمالقة، وفزعت من سيوفهم الجبابرة. (9) في المصدر: فيخرجون وراءنا. (10) في المصدر: فاتهمونا بقتله.